" دور معلم التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية و أبعاد التماسك المجتمعي رؤية مستقبلية "

إعداد

أ.د/ غادة عبد الفتاح زايد

استاذالمناهج و طرق تدريس التاريخ

كلية التربية جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٤٧مارس ٢٠٢٥م – الجزء الاول

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

دور معلم التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية وابعاد التماسك المجتمعي رؤية مستقبلية

أ.د/غادة عبد الفتاح زايد

ملخص البحث :

تهدف ورقة العمل التعرف على دور معلم التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية وأبعاد التماسك المجتمعي رؤية مستقبلية ، وتعد انطلاقا من الارتباط الوثيق بين كل من التحديات الناتجة عن الثورة الرقمية،و أثارها السلبية على عمليتي التعليم و التعلم،مما استدعى اهتمام المؤسسات التربوية بإعداد المعلم رقميا ،من خلال التمكن من كل من مهارات موثوقية المعلومات الرقمية ،وتم تحديد مفهومها موضحا دور المؤسسات التعليمية و مادة التاريخ في تنميتها،ثم تحديد رؤية مستقبلية لدور معلم التاريخ من أجل تحقيقها ،و كذلك أبعاد التماسك المجتمعي وتم تحديد مفهومها و موضحا ،دور المؤسسات التعليمية ومادة التاريخ في تنميتها،ثم تحديد رؤية مستقبلية لدور معلم التاريخ من أجل تحقيقها.

و قد أوصت ورقة البحث إلى اهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية لدى معلم التاريخ ،حتى يتمكن من تنميتها لدى طلابه،وتتضمن(التحقق من مصادر وأدلة المعلومات الرقمية . تحليل مصادر المعلومات الرقمية . مصادر المعلومات الرقمية . استنتاج المعلومات الرقمية . تقويم المصادر والادلة الرقمي) و كذلك أهمية مشاركة وزارة التربية و التعليم في نشر الوعي بين المعلمين والطلاب، بضرورة التثبت من المعلومات وعدم المشاركة في نقل معلومات غير موثوقة،مثل الإشاعات وأهمية تطوير و تضمين مقررات مادة التاريخ المهارات،التي تساعد في الحصول علي المعلومات من المصادر المختلفة ،وتعمل علي إثراء محتوي المقررات التعليمية.

وأوصت أيضا بأهمية تنمية وتعزيز ابعاد التماسك المجتمعي لدى معلم التاريخ وهي(الإنتماء . التعايش مع الأخر. المشاركة المجتمعية . المسئولية الفردية و الاجتماعية)،من خلال عقد دورات تدريبية للمعلم ،لتوعيته باهمية تعزيزها من اجل المحافظة على وحدة و الامن القومي للدولة،حتي يستطيع تنميتها لدى طلابه أثناء التدريس،و إعادة النظر في أهداف مناهج التاريخ، في مختلف مراحل التعليم العام لتضمينها دور ابعادالتماسك المجتمعي ،في مواجهة الازمات التي تواجه المجتمع .

الكلمات المفتاحية: **مهارات موثوقية المعلومات الرقمية ـ أبعاد التماسك المجتمعي**

دور معلم التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية وأبعاد التماسك المجتمعي رؤية مستقبلية

أ.د/غادة عبد الفتاح زايد

المقدمة:

يشهد العالم الحالي في ظل ثورة الاتصالات الرقمية،وما وفرته من تسهيل و سرعة في عمليات التواصل و الوصول إلى مصادر المعلومات ،و ماتحمله هذه الثورة من نتائج ذات أثار ايجابية و سلبية على حد سواء على الفرد والمجتمع،أنه يشكل تحديا كبيرا للمؤسسات التعليمية للتعامل مع هذه التغيرات ،وخاصة مع الانتشار الواسع لشبكة الانترنت ،وارتباطه بكافة جوانب الحياة بها و انخراط المواطنين في تطبيقاتها ،واصبحت اعمالنا و كافة جوانب حياتنا أكثر ارتباطا و تشابكا مع التكنولوجيا الرقمية .

و يقع على التربية و التعليم مسئولية كبيرة كونها عملية،تعكس فكر المجتمع و ثقافته و قيمة،و يعمل على غرسها في نفوس ابنائه،من أجل متابعة المعلومات الرقمية الموثقة التي يرونها عبرمواقع التواصل الاجتماعي،و تتناول توعية المتعلم لاهمية المواطنة في العصرالحالي،و كيفية التعامل معها بحرص والتنويه إلى الجوانب السلبية التي قد يتعرض لها المستخدمون لقلة الوعي،مما يشكل خطرا كبيرا على الهوية التي تجمع بين أفراد المجتمع الواحد،و هي تعبر عن الاستخدام الامثل للتقنية في ضوء مجموعة من الضوابط،و المبادئ الاساسية التي تحرص عليها جميع المؤسسات التربوية.

و مما لاشك فيه أن المعلم ركيزة اساسية ،ومكونا مهما من مكونات العملية التعليمية بل أن النجاح في تحقيق أهداف التعليم المرجوة للمجتمع ،يتوقف إلى حد كبير على المعلم حتي يستطيع تنميتها لدى طلابه ، ولذلك فهو يحتاج إلى التمكن من مهارات،تساعده على قيامه بعمله في ضوء تحديات الثورة الرقمية للحد من اثارها السلبية على الهوية الثقافية لدى المتعلم و هذا يتطلب اعداد معلم رقميا، قادراعلى أن يمتلك مهارات تساعده فى التحقق من صحة المعلومات الرقمية، من مصادر و أدلة عديدة ،والتأكد من التوجهات الفكرية لشخصية مؤلفها عبر المواقع الالكترونية المختلفة ،و فهم و تفسير محتواها و تكوين رؤية شاملة، تساعده على إتخاذ القرارو التعبير عنه بموضوعية ، لتصبح سلوكا يلازم المتعلم في أي مكان و زمان.

وتعد مهارات موثوقية المعلومات الرقمية ،من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها كل فرد لتساعده على التحقق من كافة مصادر المعلومات، التي تثبت مدى صحتها و دقتها قبل إبداء الرأي و

التعبير عنها، تجاه ازمات تواجه الفرد أو المجتمع ،و بالتالي لابد من تنمية مهارات تساعد المتعلم،فى التأكد من صحة محتوى المعلومات الرقمية ،و تغيير التصور المترسخ في أذهان عديد من مستخدمي شبكة الانترنت،والمتمثل بالوثوق و مصداقية جميع ما ينشر في مواقع المعلومات الرقمية .

وأكد الدهشان (٢٠١٦) *على اهمية إلمام المعلم و المتعلم بالقواعد و الضوابط الاخلاقية والمعايير السلوكية البناءة ،والقيم الضوابط المتبعة في الاستخدام الامثل والتقويم للتكنولوجيا،والتي يحتاج اليها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الوطن،للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع .

و اشارت دراسة التويجري(٢٠١٧م) أن سرعة انتشار و تنوع طرق الاتصال و التواصل الحديثة ،جعلت الطلاب غير قادرين على تمييز الصواب و الخطا،مما انعكس سلبيا على الهوية الثقافية و أدى إلى تهديد وحدة و تماسك المجتمع عامة و الاسرة خاصة،في كيفية التعامل مع ابنائها الامر الذي أوجد ازمة فكرية قادت بعضهم إلى التمرد الاخلاقي،و الانحلال عن ثقافة المجتمع و قيمة و عدم الاعتزاز به، إذا لم يحسنوا التعامل معها.

وأكدت دراسة الغامدى(٢٠٢٢) على أهمية تعامل الفرد مع التقنيات الرقمية ليستخدمها في كافة مناحي الحياة ،وأهمية التعامل و الاتصال الرقمي تعامل سليم و حضاري مع هذه التقنيات ،و هذا يتم عن طريق معرفة السلوكيات المقبولة و الاتجاه الاخلاقي ،للتعامل مع الاخرين و القوانين اللازمة للاستخدام ،واخذ التدابير و الاحتياطات اللازمة للحفاظ على الهوية الشخصية للمتعلم ،وأداء مسؤلياته الفردية تجاه المجتمع بشكل أمن و قانوني.

و نظرا لاهمية مادة التاريخ و دورها المتميز في تشكيل ابناء المجتمع،و توجهاتهم المختلفة باعتبارها احدى المواد الدراسية،التي تحمل على عاتقها تربية جيل يعتز بتاريخه و ثقافته وسماته الحضارية ويستطيع مواجهة التحديات ،التي تواجه الاثارالسلبية للثورة الرقمية،لذلك لابد من تنمية مهارات معلم التاريخ التي تساعده،على التأكد من مصدقية و موثوقية كل معلومة رقمية تصل الى طلابه، حيث إنهم يتصفحون مواقع مجهولة ،و من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات، و ممن

**تم استخدام نمط التوثيق جمعية علم النفس الامريكية الاصدار السابع (لقب العائلة، التاريخ ، الصفحة)

يتصلون بهم من أشخاص خاصة مع انتشار الهواتف الذكية المحمول، مما يعرضهم إلى التواصل ، مع مواقع مجهولة رقمية قد تؤدي الى تفككك المجتمع وتهدد امنه القومي.

وتعتبر مادة التاريخ من المواد الدراسية،التي تسهم في مساعدة المتعلم علي التعبير عن تفكير المجتمع عبر العصور التاريخية، و ما واجهه من أحداث تستدعي إلى الفهم و التحليل والتفسير للتوصل، إلى الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الأحداث والمواقف المختلفة ،و تعد من أكثر المناهج الدراسية المنوطة، بتشكيل وتنمية مهارات البحث و التفكير لدى المعلم و المتعلم، كما أنها تسهم في بناء عقول متفتحة قادرة على إصدار الأحكام بموضوعية، تعتمد على المعلومات و البحث و الأدلة الموثقة، بدلا من تقبل المكتوب منها و يساعد المتعلمين، في اكتساب مهارات فهم و تفسير و استنتاج المعلومات، لتكوين رأي متكامل قبل اتخاذ القرار والحكم عليه و التعبير عن أهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية.

و أشارت دراسة احمد (٢٠١٩)أن مادة التاريخ تسعى إلى تنمية وعي الطلاب، بكيفية التحقق من مصادر و أدلة صحة المعلومات، إلا أن هناك ضعف في وعي المتعلم بالممارسة الفعالة والمناسبة، في استخدامات العالم الرقمي بآلياته ، و انعكاسها علي انتشار شعارات و معاني، تختلف عن داخلها من محاولات للسيطرة على عقل و فكر الشباب،وبث المعلومات المغلوطة تدفعهم إلى التمرد على نظام الدولة، مما يعوق إعداد مواطن واعيا لحقوقه وواجباته نحو الوطن.

و اكدت دراسة زايد(٢٠١٩) على اهمية مادة التاريخ في تنمية التفسير والنقد للحقائق التاريخية،لدى المتعلم ووزن الأدلة وربط الأسباب بالنتائج وتحليل الحوادث وتعليلها،من المهارات والمتطلبات الهامة في عصر الثورة الرقمية،حيث تساعد المتعلم على بناء المعرفة وإكتساب إطارا معرفيا للتفكير عن التفسير التاريخي للإحداث ووعى الفرد بالزمن ،وأنه يعيش في عالم متغير وان الحاضر هو حلقة الوصل بين الماضي والمستقبل.

واكدت دراسة محمود (٢٠٢٤) على اهمية تدريب معلم التاريخ على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية في تنمية ابعاد المواطنة الرقمية ،لدى الطلاب وضرورة التأكد من موثوقية المعلومات الرقمية لحماية الامن القومي للمجتمع.

و نظرا أن مادة التاريخ لها دور كبيرفي تعزيز المواطنة الرقمية ،واعداد المواطن الرقمي الصالح ،فكان لزاما أن تسهم في تعزيز مهارات موثوقية المعلومات الرقمية،لدى الطلاب حيث أنها تحث على

حماية الامن القومي للوطن للحد من الاثار السلبية المترتبة على الثورة الرقمية ،مما ينعكس ايجابيا على ارتباط المجتمع وتماسكه،عند مواجهة القضايا التي يتعرض لها المجتمع و تهدد هويته الثقافية وامنه القومي.

وتحظى تنمية ابعاد لتماسك المجتمعي باهتمام الباحثين والتربويين،نظرا لاهميته ودوره في نهضة المجتمعات و تقدمها،و من أبرز مظاهر هذا الاهتمام و تم عقد المؤتمرات التربوية ،مثل مؤتمر التربية و التماسك المجتمعي،والذي عقدته لجنة التربية بالمجلس الاعلى للثقافة بجامعة المنيا والمجلس الاعلى للثقافة(٢٠١٧) وأوصت بضرورة تدعيمها من خلال المناهج الدراسية واساليب تعليمها و تعلمها.

و نظرا لاهمية تدريس مادة التاريخ ،و دورها في اعداد متعلم مواطن صالح لديه من معارف والمهارات والقيم والاتجاهات،ما يؤهله لتطوير مجتمعه لكي يصبح مواطنا فاعلا مشاركا، يمتلك المعلومات و المفاهيم والخبرات التعليمية التي تكسبه المهارات،التي تيسر له الفهم و التعامل مع مجتمع المعرفة فضلا عن اكتساب منظومة قيمية توجه تعاملاته ،سواء على المستوى الشخصى أو الاجتماعي، لذلك لابد من اعداد معلم يستطيع ربط المنهجية بالقضايا و المشكلات المعاصرة و الاحداث الجارية ،و ترسيخ قيم المواطنة و الانتماء و الولاء و الحرية و العدل و المساواة،و تدعيم الهوية الثقافية للمتعلم.

و أكدت دراسة يونس(٢٠١٧) أن منهج التاريخ من أكثر المناهج الدراسية،التي يمكن أن تسهم بدور فعال في تنمية ابعاد التماسك المجتمعي بحكم طبيعتها تهتم بحقوق الانسان،و تدعيم قيم التسامح ،و احترام الغير ،و نبذ العنف ،و فهم الثقافات المتعددة،و القدرة على التعايش مع الاخر،و المسئولية الفردية و الاجتماعية في إعداد الفرد للمواطنة الصالحة و هو احد اهدافها الرئيسة.

وأكد زايد(٢٠٢١) أهمية تعزيز أبعاد التماسك المجتمعي لدى المتعلم ،من خلال دراسة القيم المتضمنة في الاحداث التاريخية ،و التي تتسم بالأصالة و الحث على المشاركة المجتمعية ،في حل المشكلات التي تواجه المجتمع ،و تهدد أمنه و استقراره و أهمية التمسك في دعم الولاء و الانتماءو التعايش مع الاخر و المسئولية الاجتماعية ،التي تشكل الضابط الفكري للفرد والمجتمع، و توضح أن الأمن الفكري مسئولية كل فرد حتى وأن تعلق بذاته.

. على الرغم من التحديات التي تواجه المجتمع في مجال تكنولوجيا المعلومات الرقمية، وصعوبة وجود رقابة على كل ما يعرض بها من معلومات ،لذلك يعد تنميه مهارات موثوقية المعلومات و الأدلة الرقمية ،مطلبا أساسيا لدى المعلم حتى يستطيع تنميتها لدى طلابه اثناء التدريس،وتعد من الأهداف الرئيسة في مادة التاريخ،حيث إنها تسعى إلى دراسة الماضي،و تفسيره بناء على الأدلة والمصادر الموثقة من خلال استخدام التقنيات الرقمية و أكد ت عديد من الدراسات السابقة على وجود ضعف لدى المتعلم في التمكن من مهارات موثوقية المعلومات الرقمية مثل دراسة العمران(٢٠١٧)،والغامدي (٢٠٢٢) ،محمود (٢٠٢٤).

وبالرغم من أهمية مادة التاريخ في إعداد مواطن لديه وعي كافي بكيفية مواجهة الاثار السلبية لثورة المعلومات الرقمية ،الا أن اعتماد المعلم على الطرق التقليدية اثناء التدريس علما بأنه الركيزة الاساسية في عملية التعليم التدريس،و كذلك قلة الاعتمادعلى الأساليب التكنولوجية الحديثة ،إما لعدم توافرها أو عدم تمكن المعلم من متطلباتها ،أدت إلى ضعف تمكنه من مهارات موثوقية المعلومات الرقمية،وهذا ما انعكس سلبيا على انخفاض مستوى أدائه في إعداد الطلاب أثناء التدريس مما استدعى اهمية تنميتها لديه.

و لما كانت هناك جهود لتفعيل دور المؤسسات التعليمية في إعداد المواطن القادر،على المشاركة الايجابية في بناء مجتمعه و تطويره، و الحد من الاثار السلبية المترتبة على الاستخدام الخاطئ لوسائل المعلومات الرقمية،مما يشكل خطر على الامن القومي للوطن و هويته الثقافية ،فقد اصبحت الحاجة ماسة لتوعية المعلم بأهمية المحافظة ،على ابعاد التماسك المجتمعي داخل المجتمع حتي يتمكن من تعزيزها ،وتنميتها لدى طلابه اثناء التدريس،و قد اوصت عديد من الدراسات السابقة باهميتها مثل دراسةاسماعيل (٢٠١٦) ،و دراسة يونس(٢٠١٧)و دراسة زايد(٢٠٢١) و التياكدت على وجود قصور لدى المتعلم في

الوعي بكيفية معالجة قضايا المجتمع،مما يعوقه عن القيام بدوره الفاعل تجاه وحدة المجتمع و تماسكه و هي أحد أهداف مادة التاريخ الرئيسة.

و مماسبق يتضح اهمية دور المعلم في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية لدى المتعلم ،و مدى تاثيرها على ابعاد التماسك المجتمعي،و اشارت نتائج الدراسات السابقة الى ضعف وعيهم بدور

مادة التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية،مما أدى إلى وجود فجوة وتباعد بين فئات المجتمع في ظل التغيرات المجتمعية المعاصرة و الثورة الرقمية،الذي لا يعطي الاهتمام الكافي لتنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية ، الأمر الذي يخالف طبيعة و أهداف مادة التاريخ و هو مايتطلب ضرورة إعداده و تأهيله لكي يتمكن من تنميتها،و هو ما تسعى ورقة العمل لحالية الى مناقشته من خلال تناول النقاط الاتية:

١. ما مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية التي يجب توافرها لدى معلم التاريخ ؟

٢. ما ابعاد التماسك المجتمعي التي يجب توافرها لدى معلم التاريخ ؟

٣. ما دور معلم التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية لدى المتعلم رؤية مستقبلية ؟

٤. ما دور معلم التاريخ في تنمية ابعاد التماسك المجتمعي لدى المتعلم رؤية مستقبلية؟

المحور الاول مهارات موثوقية المعلومات الرقمية :

ويتضمن مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية ،من حيث المفهوم و معايير جودة المعلومات الرقمية ،ودور المؤسسات التعليمية في تنميتها و تحديدها ،و هي كما يلي :

اولا. مفهوم مهارات موثوقية المعلومات الرقمية :

. و عرفها الصمادي(٢٠١٧م) انه أداءات تساعد في إعداد مواطن رقمي فعال من خلال إكتساب الطالب مهارات لاستخدام التقنيات، عند الاطلاع على محتوى المعلومات الرقمية و مهارات اجتماعية أخلاقية عند التفاعل مع الآخرين و حمايته من أخطار التقنية. (الصمادي ، ٢٠١٧م،ص٢٦٨)

وتعرف الباحثة مهارات موثوقية المعلومات إجرائيا بأنها " الاداءات التي تساعد معلم التاريخ على التحقق من مصادر المعلومات الرقمية،و التأكد من توجهها الفكري وشخصية مؤلفها ،التي تثبت صحة المعلومات من أجل تحليلها و تفسيرها، وتكوين صورة شاملة و متكاملة، تساعده على استنتاج و إصدار الحكم عليها،وإبداء الرأي بموضوعية "

ثانيا. معايير جودة المعلومات الرقمية:

وهناك مجموعة من المعايير يمكن أن تساعد المتعلم، عند استخدام المواقع الإلكترونية الرقمية ،للتمييز بين المعلومات الرقمية المختلفة للتمكن من إنتقاء أفضلها وأنسبها،لحاجة الفرد والمجتمع وتتمثل هذه المعايير فيما يلى:

١. يحدد المتعلم قيمة المعلومات الرقمية في ضوء احتياجات المتعلم وعلى هذا الأساس، ينبغي ضبط محتوى المعلومات الواردة الكترونيا.

٢. اختيار المتعلم محتوى المعلومات الرقمية حديثة تتسم بالاصالة ،حتى تضيف إلى رصيد معلوماته شيئًا جديدًا .

٣. اختيار المتعلم المعلومات الرقمية تتسم بالدقة لتوفير الجهد والوقت ،و هذا يؤدي إلى نتائج وأحكام لا مجال فيها للتأويل.

٤. تمييز المتعلم بين المعلومات الرقمية الصحيحة والخاطئة، و يتوقف علي مدى قدرته على اختيار و تحليل وتفسير واستنتاج المعلومات بصورة صحيحة، وتكوين رؤية شامله تساعده على إصدار الاحكام بموضوعية.

٥.. يحدد المتعلم الهدف من الاطلاع و مشاهدة المعلومات الرقمية من مختلف المواقع الالكترونية عبر الإنترنت ، فلابد أن يحدد الهدف من نشر هذه المعلومات.

٦. اختيار المعلومات الرقمية التي تتسم بالمصداقية من مصادر موثوق منها،عبر شبكة الإنترنت في ضوء معايير محددة للتأكد من صحتها.

٧. إنتقاء المتعلم المعلومات الرقمية بموضوعية من مختلف المصادر و الادلة، حتى يتحمل مسئولية التفكير فى إيجاد الحلول المناسبة.

ثالثا دور المؤسسات التعليمية في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية :

ويمكن تحديد دور المؤسسات التعليمية في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية من خلال مايلي:

١. مساعدة المتعلم على الممارسة الامنة و الاستخدام المسئول لمصادر تكنولوجيا المعلومات الرقمية.

٢. الاحاطة بالمصادر و أدلة المعلومات الالكترونية المتاحة للحصول على معلومات رقمية موثقة.

٣. اكتساب المتعلم السلوك الايجابي لاستخدام التكنولوجيا الرقمية و الذي يتميز بالتعاون و التعلم.

٤. تدريب المتعلم على كيفية التعامل الرقمي الامن مع المواقع التعليمية والانتقال من موقع الى اخرو محاولة الانخراط في المجتمع الافتراضي.

٥. توظيف وسائل التواصل كالانترنت في عمليتي التعليم و التعلم لتشجيع المتعلم على استخدام امن للتقنيات الرقمية .

٦. تدريب المتعلم على قبول و احترام الاخر من خلال الاتصال و التواصل الرقمي.

٧. توفير التقنيات و الامكانيات للازمة لتحقيق الاتصال و التواصل الرقمي بين كل من المعلم و المتعلم لتبادل المعلومات من خلال شبكة الانترنت لكل مدرسة.

٨. بناء بيئة تعليمية رقمية تساعد على التواصل بسهولة بين كل من المعلم و المتعلم داخل و خارج المدرسة.

و مما سبق يتضح دور المؤسسات التعليمية في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية،حرصا منها على توجيه سلوك المتعلم ،لبناء مواطن رقمي يتميز بالامانه الفكرية واحترام مختلف الثقافات و المجتمعات داخل البيئة الافتراضية،و يستطيع المحافظة على الامن القومي للوطن.

واكدت دراسة Jane,Alison(2015) علىأهمية تقديم نموذج تعليمي قائم على الأدلة، لزيادة ثقة المستخدم في مصادر المعلومات، في بيئة الويب وتحديد العلاقات بين الاحتياجات، لمقدم الخدمة والمستخدم ،وما يحتاجه لتحديد المجالات الجديرة بالثقة.

وأكد A(2015) zahrani, Abdurahman–lأن التعليم الطريقة الاكثر فعالية لحماية الطلاب، من المخاطر المرتبطة بالمشاركة عبر الانترنت،بالاضافة إلى أن تطوير المواطنة الرقمية يتطلب تعاونا فعالا بين المعلمين و الطلاب و النظام التعليمي.

واشارالعمران(٢٠١٧م) أكدت على أهمية التأكد من جودة المعلومات المستمدة، من وسائط التواصل الاجتماعي و عدم اعتمادها، في عمليات اتخاذ القرارات إلا بعد التثبت من جودة المعلومات ،و لابد من وجود ضوابط يتم من خلالها التواصل مع الآخرين، و تبادل المعلومات الرقمية للحد من الشائعات، و نشر الأخبار الكاذبة خاصة.

رابعا . تحديد مهارات موثوقية المعلومات الرقمية :

ويمكن تحديد مهارات موثوقية المعلومات الرقمية وهي موضحة في الجدول (١) كما يلي :

الجدول(١)

مهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية الرئيسية	الاداءات السلوكية للمهارات الفرعية
اولا. التحقق من مصادر و ادلة المعلومات الرقمية: قدرة المتعلم على التأكد من الموقع الرقمي وتوجهه الفكري واختيار وتحديد مصادرها،والتي تؤكد مدى مصدقيتها والتأكدمن عدم تحيزها و دقتها	١ . تحديد شخصية المسؤولية الفكرية لمؤلف المعلومات الرقمية.
	٢ . اختيار الأدلة و المصادر التي تثبت صحة المعلومة.
	٣ . التأكد من التوجه الفكري لمواقع المعلومة الرقمية.
ثانيا . تحليل مصادر المعلومات الرقمية: قدرة المتعلم على تحديد الأطراف المعنية ،بالمعلومات الرقميةوتحديد العلاقات بينها، و تقدير هدف كل طرف ، موثقة بالأدلة الرقمية التي تثبت صحتها ،و التمييز بين المصادرو ادلة المعلومات الرقمية.	١ . تحديد هدف المعلومة الرقمية .
	٢ . تحديد الاطراف المشاركة في المعلومات الرقمية.
	٣ . تحديد العلاقات بين الأدلة الرقمية.
	٤ . التمييز بين المصادر الاولية و الثانوية للمحتوى الرقمي.
ثالثا. مصادر المعلومات الرقمية: قدرة المتعلم على فهم و تفسير المعلومات الرقمية، وما يترتب عليها مستقبلا والتعبير عنها رقميا بدقة، والتاكد من صحتها	١ . فهم المعلومة الرقمية في ضوء مصادر المعلومات.
	٢ . تكوين صورة شاملة كاملة عن المعلومة الرقمية .
رابعا . استنتاج المعلومات الرقمية : و تتضمن قدرة المتعلم على التمييز بين الحقائق ووجهات النظر رقميا ، حتى	١ . التمييز بين الحقيقة و الشائعة الرقمية.
	٢ . تحديد أوجه الشبة و الاختلاف بين الأحداث في الماضي و الحاضر

تساعد المتعلم على تكوين صورة شاملة،حتى يستطيع استنتاج المعلومات الرقمية موثقة من مصادر مختلفة.	عبر المواقع الرقمية.
	٣ . تحديد الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي الرقمي.
خامسا. تقويم المصادر والادلة الرقمي:وتتضمن قدرة المتعلم على إصدار حكم، بعد التأكد من صحة المعلومات الرقمية، لتحديد خلو الموقع من التحيز في طرحه للمعلومات،عبر شبكة المعلومات الرقمية، لتقويم محتواه المعلوماتي .	١ . اتخاذ القرار المناسب بناء على المعلومات الرقمية.
	٢ . الموضوعية في الحكم على صحة المعلومات الرقمية.
	٣ . تبني رأي محدد عن المعلومات الرقمية.
	٤ . يحدد مسئولياته و حقوقه الرقمية.

و مما سبق يتضح ان مهارات موثوقية المعلومات الرقمية من المهارات الاساسية،التي يجب أن يكتسبها المتعلم و يستخدمها بشكل أمن وواعي ،لتحقيق تواصل فعال عبر شبكة الانترنت لمنع الانحرافات الاخلاقية ،والحد من الاثار السلبية المترتبة على الثورة الرقمية والمحافظة على الامن القومي للوطن الذي يعيش،و ينتمي إليه بالاضافة الى اهمية تنمية شعور المتعلم بالواجب تجاه المجتمع و الاخرين،و لايمكن تحقيق ذلك من دون اهتمام المؤسسات التعليمية ،و تضمينها بالمناهج و الكتب الدراسية ،و بالتالي اصبح من الضروري توعية المتعلم بها موضحا دور هذه المهارات في تنمية مواطن رقمي فعال يستطيع التعامل الامن مع الوسائل الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني ابعاد التماسك المجتمعي :

و يتضمن مفهوم التماسك المجتمعي و اهدافها و تحديد ابعادها يمكن توضيحها كما يلي:

اولا مفهوم ابعاد التماسك المجتمعي:

وعرفها(Hassan, (2013 بأنها المشاركة المستمرة و التضامن في مجتمع يتميزبالتنوع الذي يدل على قوة البنية التحتية للمؤسسات،التي تسعى إلى تعزيز الشعور بالثقة المتبادل و تكافؤ الفرص ومعاملة الاخرين بالمثل بين افراد هذا المجتمع. (Hassan, 2013,p 48)

و كذلك عرفها يونس(٢٠١٦) بانها حالة الترابط بين افراد المجتمع ،التي تظهر في انتمائهم و قدرتهم على الاندماج والمشاركة في الانشطة المتنوعة و قبولهم لانفسهم وللاخرين،و قناعاتهم بدور مؤسسات المجتمع و اهميتها. (يونس، ٢٠١٦،ص ١٧٠)

. بينماعرفها ايضا(حرب، ٢٠١٦م) بأنها تأمين الدولة والمجتمع ،من خلال الحفاظ على الكيان التعليمي في الدولة ،يكون من خلال مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية ،وتأمين الدولة يتحقق من خلال الاستقرار الاجتماعي لأفراد المجتمع. (حرب، ٢٠١٦م،ص١٢١)

و تعرفها الباحثة اجرائيا: "مدى امتلاك معلم التاريخ الى القيم المشتركة التي تعبر عن حالة المجتمع الذي يقوم على الترابط القوي بين افراد المجتمع،من خلال قيامهم بمجموعة من العمليات الاجتماعية النشطة التي تتضمن الرغبة في الانتماء،و المشاركة المجتمعية ،و التعايش مغ الاخر ،والمسئولية الفردية والاجتماعية".

ثانيا . أهداف التماسك المجتمعي:

و يمكن تحديد أهداف تنمية ابعاد التماسك الاجتماعي لدى المتعلم الى كل مما ياتي:

١. أهمية قبول و التعايش مع الاخر.

٢. دور المشاركة المجتمعية في المحافظة على الامن القومي.

٣. تشجيع المشاركة في حل القضايا و الازمات التي يواجهها المجتمع.

٤. تنمية الحساسية لقضايا المجتمعات الواقعية.

٥. تقوية الروابط و العلاقات الاجتماعية بين جميع فئات المجتمع.

٦. تنمية القدرة على تكوين علاقات ايجابية داخل المجتمع.

٧. تنمية المشاركة و الاندماج في المشروعات المجتمعية.

٨. العمل على تكوين إتجاه إيجابي لدى الطلاب نحوالاعمال التطوعية.

ثالثا. دور المؤسسات التعليمية في تعزيز أبعاد التماسك المجتمعي لدى المتعلم:

و يمكن تحديد دور المؤسسات التعليمية في تنمية أبعاد التماسك المجتمعي لدى المتعلم من خلال ما يلي:

١. تنظيم اللقاءات العلمية التي تهتم بتحقيق أبعاد التماسك المجتمعي ،و امداده بنشرات تربوية و قرارات مواجهة الفكر المتطرف ،و تعزيز روح المواطنة لديه.

٢. تبصيره بكيفية التعامل الصحيح مع وسائل ،و مصادر و تقنيات المعلومات الرقمية و كيفية التعامل معها بصورة صحيحة لتحصينه و حمايته من التطرف.

٣. تشجيع القيام بالاعمال التطوعية من أجل إدارة الازمات التي تواجه المجتمع بالمشاركة مع جميع المؤسسات التعليمية داخل الدولة.

٤-التأكيد على المسئولية الفردية و الاجتماعية إتجاه اهمية المحافظة على المجتمع وما يتبعاه من سلوكيات و أفعال ايجابية.

٥. الحفاظ على الوحدة و الهوية الثقافية للوطن وأصالته وقيمه، للارتقاء والسمو بالفرد والمجتمع.

٦- فهم المشكلات التي تواجه المجتمع و كيفية مواجهتها ،عقائديا وفكريا، وسياسيا ، واجتماعيا، و التعرف من خلالها على من هو، وماذا يريد، وماذا يراد منه من اجل وجدة المجتمع.

٧- فهم الواقع الاجتماعي السياسي وطبيعة النظام القائم ،في مجتمعهم واعطائهم فرصة ،التعبير عن آرائهم وتوجهاتهم إزاء المشكلات التي تحيط بهم.

٨- تنمية المعارف والقدرات والمهارات والقيم والاتجاهات والمشاركة ،في خدمة المجتمع ومعرفة الحقوق والواجبات.

٩- تحفيز المشاركة الاجتماعية للتدريب على التعايش مع الأخر و احترام حرياته و ممتلكاته.

١٠. تزويده بالمفاهيم و الثوابت التاريخية ،التي تساعده في الحفاظ على أبعاد التماسك المجتمعي ترسخ في ذهنه المفاهيم والقيم الصحيحة ،التي تساعده على التسامح والانتماء للوطن.

رابعا تحديد ابعاد التماسك المجتمعي :

و يمكن تحديد أبعاد التماسك المجتمعي في الجدول(٢) كما يلي:

الجدول(٢)

ابعاد التماسك المجتمعي الرئيسة	الاداءات السلوكية للابعاد الفرعية
اولا - الإنتماء: ويقصد به شعور داخلي لدى الفرد يجعله يعمل بحماس، و اخلاص للارتقاء بوطنه و الدفاع عنه، و الاعتزاز به و الحرص على سلامته و العمل، في سبيل تقدمه و المشاركة الايجابية في حل المشكلات التي يواجهها مع احترام القانون و دستور الدولة	١. اهمية المواطنة في دعم وحدة الفكر بين افرادالمجتمع.
	٢. التمسك بالقيم الاصيلة التي تتسم بالوسطية و الاعتدال.
	٣. المحافظة على وحدة الوطن و الدفاع عنها.
	٤. اعتز بجهود الدولة في حماية الامن العام داخل الدولة.
	٥. احترم قانون و دستور الدولة.
ثانيا . التعايش مع الإخر:و يقصد به مجموعة سلوكيات و ممارسات المتعلم التي تحقق قدرا من التفاعل الايجابي مع الآخرين واحترامهم و تدفعه إلى قبولهم و تقديرهم رغم اختلافه معهم دينيا و ثقافيا و عقائديا و غيرها من الاختلافات .	١. دعم روح التسامح عند التعامل مع الاخر.
	٢. احترام حريات و ممتلكات الاخر.
	٣. حماية حقوق الاشخاص المختلفين عنا في الدين و الجنسز
	٤. التاكيد على قبول الراي و الراي الاخر.
	٥. التاكيد على المساواة بين جميع البشر في الحقوق و الواجبات.
ثالثا. المشاركة المجتمعية:ويقصد به التأكيد على أهمية التمسك الاجتماعي ،بالقيم والمعتقدات في الماضي التي تعبر عن الحاضر ومستقبل الأمة ،و تتسم بالأصالة و الحث على المشاركة ،في حل المشكلات الاجتماعية ،التي تهدد أمنه و استقراره و الحرص على المحافظة عليه.	١. المحافظة على دور الهوية الثقافية في دعم استقرار المجتمع.
	٢. التمسك بالعادات والتقاليد الاصيلة للمجتمع .
	٣. المشاركة الايجابية في حل مشكلات المجتمع.
	٤. الاعتزاز بالمحافظة على استقرار و امن المجتمع.
رابعا. المسؤلية الفردية و الاجتماعية:يقصد به إدراك الفرد	١. تحمل مسؤلياتك تجاه المجتمع .

لمسئوليته الفردية اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه، و العمل على الارتقاء به، و ذلك من خلال ارتباطه به و التفاعل الايجابي مع مشكلاته في مختلف المجالات، و فهم نظمه و عاداته و تقاليده و قيمه وتاريخه).	**٢. المشاركة التطوعية في حل مشكلات مجتمعه.**
	٣. اتقان ما يكلف به من اعمال تجاه المجتمع.
	٤. اداء واجباته نحو الاخرين

ومما سبق يتضح أهمية تنمية أبعاد التماسك المجتمعي لدى المتعلم ،و دور المؤسسات التربوية في بناء و تماسك و رقي المجتمع ،لذلك تسعى الى تكوين مواطن صالح لديه إنتماء وولاء للوطن يتحمل مسؤلياته الفردية و الاجتماعية إتجاه الوطن،و يشارك بصورة ايجابية و تطوعية لإدارة الازمات،التي تواجه المجتمع و يستطيع المحافظة على استقرار و الامن القومي للدولة .

المحور الثالث دور معلم التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية لدى المتعلم رؤية مستقبلية :

ويتضمن دور مادة التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية ،و المهام الالكترونية التي يجب أن يراعيها عند التعامل مع التقنيات الرقمية ،موضحا رؤية مستقبلية لدور معلم التاريخ في تنميتها،و هي كمايلي:

اولا . تحديد دورمادة التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية:

تسهم مادة التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية لدى المتعلم و تشتمل على كل مما يلي:

١ . التحقق من مصادر و أدلة المعلومات الرقمية: وتهتم مادة التاريخ عند دراسة الأحداث التاريخية، على مرالعصور الماضية من التحقق من مصادر المعلومات الاولية و الثانوية من خلال استخدام التقنيات الرقمية ،بعد التأكد من توجهها الفكري و شخصية المؤرخ ،التي تثبت صحة المعلومات،بمختلف الأدلة لإثبات مصداقية المعلومات،لتساعد المتعلم في وصف وتفسيرو فهم الأحداث التاريخية،حتى يستطيع المتعلم إصدار الأحكام ،من أجل الوصول إلى الحقائق موثقة.

٢ . تحليل محتوى المعلومات الرقمية:و تسهم مادة التاريخ في تنمية مهارات تساعد المتعلم على تحليل جميع المعلومات الواردة عن الحدث التاريخي ،و تتضمن تحديد دورالأطراف المشاركة ،من البداية إلى النهاية بشكل موضوعي الواردة عند من خلال استخدام التقنيات الرقمية ،بناء نوع المصدر ،من حيث

كونه من المصادر،الأولية بوصفها وثائق تنشر لأول مرة في موضعها ،و الثانوية تعتمد في مضمونها على المصادر الأولية ،و تتركز مهمتها في تبسيط ،و تلخيص المعلومات عبر مصدر أو أكثر و تقديمها بشكل دقيق .

٣ . تفسير المعلومات الرقمية: وتسهم مادة التاريخ، في مساعدة المتعلم على فهم الماضي لتفسير و توضيح الحاضر و التنبؤ بالمستقبل ،و الحكم على مصدقيتة من تكامل الأدلة و المصادرمن خلال استخدام التقنيات الرقمية، التي تثبت صحتها و توضيح أوجه الشبه والاختلاف بينه و بين الأحداث الأخرى ،والتمييز بين ما يعد دليلا و ما يعد تفسيرا للمعلومة الرقمية.

٤ . استنتاج المعلومات الرقمية: وتسهم مادة التاريخ، في تنمية مهارات البحث، و الاستنباط و الاستقصاء، للوصول إلى النتائج و التأكد من دقة المعلومات عند استخدام التقنيات الرقمية، لدى المتعلم لتكوين صورة صحيحة و التعبير عنها من خلال تسجيل المصادر و الأدلة التاريخية بدقة .

٥ . تقويم المصادر والأدلة الرقمية: و تسهم مادة التاريخ، في تكوين المتعلم القادر، على اتخاذ القرار و إصدار الأحكام و التعبير عنها ،بموضوعية عند تقويم الدليل التاريخيمن خلال استخدام التقنيات الرقمية، بالإضافة إلى نقدها داخليا و خارجيا ، والتقصي عن المعلومات والمؤرخ وتحديد اتجاهه الفكري، ومكانه و زمانه قبل الحكم على مدى موثوقية، و صحة ما سجله من أحداث تاريخية.

ثانيا. المهام الالكترونية التي يجب أن يراعيها معلم التاريخ عند التعامل مع التقنيات الرقمية:

هناك عديد من الإعتبارات لابد أن يهتم بها معلم التاريخ لتنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية حتى يستطيع توعية الطلاب بها اثناء التدريس،و يمكن تحديدها فيما يلي:

١. الوعي بالحقوق والمسئوليات الرقمية من خلال الاستخدام الاخلاقي للمصادر الرقمية و عدم ايذاء الاخرين و تحديد مصدر المحتوى الرقمي الامن للحصول على المعلومات.

٢. الإلتزام بالقانون الرقمي من خلال احترام حقوق الملكية الفكرية في التواصل الرقمي و عدم التعدي على حقوق الاخرين و عدم تبادل المحتوى البعيدة عن عادتنا و تقاليدنا و هويتنا الثقافية.

٣. الإلتزام بمبادئ الاتصال الرقمي من خلال الوعي بمبادئ الاتصال و التواصل الرقمي مع الأخر من خلال الاستخدام الواعي و المسئول لتقنيات الاتصال الرقمي الرقمية.

٤. تقدير أهمية الثقافة الرقمية من خلال تقييم مصادر و أدلة المعلومات الرقمية بعد التأكد من دقتها و صحتها لتجنب نشر الافكار الكاذبة أو الشائعات داخل المجتمع .

٥. تقدير اهمية الامن الرقمي من خلال الوعي بطرق المحافظة على الهوية الثقافية و الطرق غير الامنة و متابعة الاخر ،و كيفية التعامل مع الرسائل السلبي الواردة عبر التقنيات و المؤسسات المسئولة عن حفظ موثوقية المعلومات الرقمية.

٦. الالتزام بقواعد الصحة و الرفاهية الرقمية من خلال الوعي بالإستخدام الصحي الامن للتقنيات لتفادي اثارها السلبية من الناحية النفسية و البدنية.

ثالثا . دور معلم التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية رؤية مستقبلية :

و يمكن تحديد دور معلم التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية، رؤية مستقبلية فيما يلي:

١ . أهمية دور معلم التاريخ الايجابي قي عمليتي التعليم و التعلم من أجل، المساهمة في زيادة تفاعل طلابهم و توسيع دائرة معارفهم خارج إطار المراجع الأساسية، حيث يشاهد الطلاب مقاطع فيديو،وعديد من المقالات،و المواقع علمية الرقمية الامنة ،ويتبادلون الآراء و الأفكار،والتعليقات مع زملائهم و مناقشة عديد من القضايا التي تواجه المجتمع سواء في الماضي أو الحاضر، أو متوقع حدوثها في المستقبل.

٢ . اهمية توعية معلم التاريخ بالاثار السلبية ،التي قد يتعرض لها طلابه من الاستخدام الخاطئ لمصادر المعلومات و الاتصالات الرقمية ،و ما تسعى له في تحقيق ذلك من أدوات، لهدم الاستقرار و الأمن في المجتمعات المستهدفة، مثل نشر المعلومات من مصادر غير موثقة رقمية، لتضليل عقول افراد المجتمع، مما أدى إلى شعوره بأهمية أن يمتلك ،كل منهما مهارات تساعده على الاستفادة، من المصادر الموثوقة في التثبت من الأخبار والمعلومات ،والتأكد من صحتها بأكثر من مصدر،قبل أن يشارك في التعبير عن رأيه.

٣. تعزيز أهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات، لدى معلم التاريخ من أجل الوصول إلى مناخ جيد ،يساعد على المشاركة الواعية و الفعالة اثناء التدريس الى طلابه ، و تدريبهم على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الرقمية الامن، و التأكد من كل ما يعرضوا خاصة مع عدم وضوح، ونقص المعلومات من مصادر مجهولة.

٤ . أهمية مشاركة جميع المؤسسات التعليمية، في توعية المعلم بالمواقع الآمنة،التي يمكن ان يتواصلون معها،للتأكد من مصداقية المعلومات عبر الوسائل الرقمية، التي تتسم بالمصداقية و الحيادية والموضوعية،و خاصة ان كانت المعلومات تتعلق ،بالأجهزة الأمنية حتى يستطيع نشر الوعي،لدى طلابه للحماية المجتمع من التطرف والحروب السيبرانية.

٥ . أهمية تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية ،لدي معلم التاريخ حتى يستطيع تطبيقها أثناء التدريس على طلابه،مما يؤثرفي تعديل سلوكهم بصورة واضحة،و تحسين مهاراتهم التاريخية، وخاصة مهارة موثوقية المعلومات الرقمية،مما ينعكس ايجابيا في المحافظةعلى الامن القومي للمجتمع.

رابعا. التوصيات :

نظرا لاهمية دور معلم التاريخ في تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية توصي الباحثة :

١. أهمية تطوير و تضمين مقررات مادة التاريخ مهارات موثوقية المعلومات الرقمية التي تساعد في الحصول علي المعلومات من المصادر المختلفة وتعمل علي إثراء محتوي المقررات التعليمية.

٢. أهمية توعية معلم التاريخ بمهارات موثوقية المعلومات الرقمية و أثارها الايجابية في المحافظة على الامن القومي داخل الدولة.

٣ . ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلم التاريخ حتى يستطيع تنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية لدى طلابه أثناء التدريس باستخدام المنصات الالكترونية.

٤. ضرورة إعداد أدلة لمعلمي التاريخ تتناول كيفية تنمية مهارات التحقق من موثوقية المعلومات الرقمية لدى الطلاب حتى يستطيعوا تنميتها أثناء تدريس مادة التخصص.

٥ . مشاركة وزارة التربية و التعليم في نشر الوعي بين المعلمين و الطلاب بضرورة التثبت من المعلومات الرقمية وعدم مشاركة في نقل معلومات غير موثوقة مثل الإشاعات.

٦. ضرورة مراعاة معلم التاريخ تحديد استراتيجيات و طرق التدريس المناسبة لتنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية لدى المتعلم.

٧. ضرورة مراعاة معلم التاريخ تحديد الانشطة التعليمية المناسبة لتنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية لدى الطلاب.

٨. أهمية اختيار معلم التاريخ الوسائل و المصادر التعليمية الالكترونية المناسبة لتنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية لدى الطلاب.

٩. أهمية تحديد معلم التاريخ اساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تمكن الطلاب من مهارات موثوقية المعلومات الرقمية.

المحور الرابع دور معلم التاريخ في تنمية ابعاد التماسك المجتمعي لدى المتعلم رؤية مستقبلية:

و يتضمن تحديد دور مادة التاريخ في تنمية أبعاد التماسك المجتمعي موضحا رؤية مستقبلية لدور معلم التاريخ في تنميتها ،و هي كمايلي:

اولا . دور مادة التاريخ في تنمية ابعاد التماسك المجتمعي :

* و نظرا لاهمية دور ماد التاريخ في تنمية ابعاد التماسك المجتمعي و يمكن تحديده فيما يلي:

١ . تقديم مواطن مزود بمعالم و مرجعيات وطنية تعكس القيم الأصيلة ،التي تتسم بالتسامح و الانتماء و تتوافق مع العادات و التقاليد و المذاهب الدينية .

٢ . فهم مغزى الحقائق و المعلومات التاريخية ،و استغلالها في فهم الحاضر و التنبؤ لمعرفة المستقبل و القدرة على نقد أي فكر متطرف .

٣. ترسيخ الارتباط بالقيم التي يحملها التراث التاريخي و الجغرافي ،و استخدامها في الحفاظ على كيان المجتمع.

٤ . إدراك دور الإنسان عبر العصور التاريخية في التعايش و التعاون داخل المجتمع ،و بناء الحضارات و قدرته في التغلب على المشكلات التي تواجهه.

٥ . تنمية الروح القومية الايجابية التي تركزعلى إحساس المتعلم بالانتماءإلى وطنهم وحبهم وتقديرهم له .

٦. تعزيز قدرات المتعلم على البحث في المصادر الاولية و الثانوية عن الاحداث التاريخية ، التي توفر له التدريب على مهارات حياتية ذات معنى يمكن استخدامها في الحاضر والمستقبل.

٧ . تنمية الإنتماء و الأمن الفكري والتعرف على تاريخ الوطن و خصائصها و أهمية المحافظة على الهوية الثقافية .

٨. فهم الكثيرمن الحوادث التاريخية من شأنه تعزيز روح المواطنة والمسئولية الفردية و الاجتماعية.

٩ . دعم وتعزيز قبول واحترام وتقديرالأخرداخل المجتمع طالما ،لم يتسبب في الإضرار بمصالح الآخرين.

١٠ . تنمية قدرات المتعلم العلمية دراسة المجتمع، لفهم الماضي و تفسير الحاضر و التنبؤ بالمستقبل واقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها.

ثانيا دور معلم التاريخ في تنمية ابعادالتماسك المجتمعي رؤية مستقبلية:

ويمكن تحديد رؤية مستقبلية يمكن من خلالها أن يسهم معلم التاريخ في تنمية أبعاد التماسك المجتمعي ،و ذلك من خلال ما يلي:

١. تشجيع المتعلم على المشاركة في تحديد الأهداف، وتحمل المسئوليات الفردية والجماعية وجمع المعلومات.

٢. الوعي التام بأبعاد التماسك المجتمعي التي يمكن تنميتها، لديهم أثناء التدريس ليصبح التعلم ذات معني.

٣. تشجيع المتعلمين علي تقبل كل منهم للآخر وإحداث تفاعلات بينهم، يجعلهم يشعرون بأهميتهم ودورهم في العملية التعليمية.

٤. تنظيم اللقاءات العلمية التي تهتم بتحقيق أبعاد التماسك المجتمعي عير العصور التاريخية،و تعزيز روح المواطنة لديهم.

٥. مساعدة المتعلم على فهم وتفسير الأحداث التاريخية بواقعية وموضوعية ،والتمكن من رصد وإدراك عدد من الحقائق في الحاضر و التنبؤ بالمستقبل.

٦. تشجيع المتعلم للحفاظ على الوحدة و الهوية الثقافية للوطن ، للإرتقاء والسمو بالفرد والمجتمع.

٧- مساعدة المتعلم على فهم مشكلات المجتمع في الحاضر واعطائه فرصة ،التعبير عن آرائه تجاه المشكلات التي تحيط بهم.

٨- تنمية قدرات المتعلم ومهاراته وقيمه التي تساعده على المشاركة،التطوعية في خدمة المجتمع .

٩. تزويدالمتعلم بالمفاهيم و الثوابت التاريخية ،التي تساعده في الحفاظ على أبعاد التماسك المجتمعي والإنتماء للوطن و التعايش مع الاخر.

١٠. استخدام استراتيجيات التدريس و الانشطة التي تحفز المتعلم على اكتساب قيم المسؤلية الفردية و الاجتماعية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

١١. إعطاء المتعلم نماذج ايجابية لشخصيات تاريخية توضح دور القيادات و المجتمع في قيام الحضارات من خلال التماسك ووحدة المجتمع

١٢. تشجيع المتعلم على إكتساب مهارات حياتية تساعدهم غلى ترسيخ القيم الايجابية إتجاه المجتمع مثل الانتماء و الولاء و المسؤلية الإجتماعية و التسامح.

١٣. تقليل الفوارق بين المتعلمين و توفير فرص لنشر العدالة والتكافل بين أفراد المجتمع داخل وخارج المدرسة.

ثالثا. التوصيات :

نظرا لأهمية دور معلم التاريخ في تنمية أبعاد التماسك المجتمعي أثناء التدريس توصي الباحثة:

١. إعادة صياغة محتوى الكتب الدراسية بصفة عامة، وكتب الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة في مراحل التعليم المختلفة، بما يتناسب مع اهمية تنمية مع ابعادالتماسك المجتمعي .

٢. عقد دورات تدريبية للمعلمين ،لتوعيتهم بأهمية تنمية ابعاد التماسك المجتمعي فى المحافظة على وحدة و الامن القومي للدولة حتي يستطيع تنميتها لدى طلابه اثناء التدريس .

٣. إعادة النظر في أهداف مناهج التاريخ، في مختلف مراحل التعليم العام لتضمينها دورأبعاد التماسك المجتمعي ، في مواجهة الازمات التي تواجه المجتمع.

٤ . أهمية إختيار معلم التاريخ المحتوى، الذي يظهر النماذج التاريخية المشرفة، كقدوة تساعد الطلاب على استنتاج القيم الايجابية في شخصياتهم مثل الإنتماء و التعايش مع الأخر والمشاركة المجتمعية .

٥ . ضرورة التعاون بين كافة المؤسسات التعليمية على تنمية أبعاد التماسك المجتمعي لدى الطلاب في كافة المراحل الدراسية .ضرورة مراعاة معلم التاريخ تحديد استراتيجيات و طرق التدريس المناسبة لتنمية مهارات موثوقية المعلومات الرقمية لدى المتعلم.

٧. ضرورة مراعاة معلم التاريخ تحديد الانشطة التعليمية المناسبة لتنمية أبعاد التماسك المجتمعي لدى الطلاب.

٨. أهمية إختيار معلم التاريخ الوسائل و المصادر التعليمية الالكترونية المناسبة لتنمية أبعاد التماسك المجتمعي لدى الطلاب.

٩. أهمية تحديد معلم التاريخ اساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تمكن الطلاب من أبعاد التماسك المجتمعي

المراجع:

١. أحمد ،شيماء مكي محمد (٢٠١٩م): برنامج مقترح في مقرر التاريخ قائم على أبعاد المواطنة العالمية الرقمية لتنمية التنوع الثقافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط

٢. إسماعيل ، سماح محمد ابراهيم (٢٠١٦): وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي لتنمية الوعي بها وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية : الدارسين لمادة علم الاجتماع ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ،العدد٢١٥،اكتوبر ،ص١٥-٥٨

٣. التويجري،صالح عبد العزيز(٢٠١٧): دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الإنحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين دراسة ميدانية بمدينة الرياض، مجلة البحوث الامنية، مركز البحوث و الدراسات ، كلية الملك فهدالامنية، مايو، مجلد ٢٦، العدد٦٧،ص ص ١٠٣-١٠٤

٤ . الدهشان ، جمال علي(٢٠١٦): المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصرالرقمي ، مجلة نقد و تنوير ، العدد ٥

٥ . السعيدي، حميد بن مسلم بن سعيدل،بلوشي، فهد بن عبدالله بن محمد، الكعبي، محمد سعيد، البريكية، عائشة عبدالله(٢٠٢٤):المواطنة الرقمية في المدرسة العمانية: توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأبعاد المواطنة الرقمية في الموقف التعليمي بمدارس التعليم الأساسي، مجلة المناهج وطرق التدريس، ديسمبر ،العدد١٢، مجلد٣، ص٣٤ - ٤٧

٦ . الصاعدي ،احمد عيد براك (٢٠١٨): دور المدرسة في تعزيز قيم المواطن لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مارس، العدد٩٩، ص٣٤-٨٥

٧ . الصمادي،هند سمعان إبراهيم (٢٠١٧) :تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات ،مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة المملكة العربية السعودية .،العدد٢٧، يونية ، ص ٢٦٦ - ٢٨٥ .

٨ . العمران،إبراهيم بن عبدالله(٢٠١٧):موثوقية المعلومات على تويتر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "دراسة ميدانية" جامعة المجمعة" معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات ،المجلة العربية للدراسات المعلوماتية الاستشارية ، العدد٧، يناير،ص ٩٤ . ١١٥

٩ . الغامدي، نورة بنت محمد بن احمد ، هناء بنت عوض القحطاني، ابراهيم بن عبد الله الحميدان(٢٠٢٢): تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء ابعاد المواطنة الرقمية ، رابطة التربويين العرب ، ع ١٤٤، اكتوبر ،ص٢٩٥- ٣١٦

١٠ . المجلس الاعلى للثقافة (٢٠١٧) المؤتمر العلمي الثالث عشر ، التربية و التماسك المجتمعي، لجنة التربية بالمجلس الاعلى للثقافة ، كلية التربية، جامعة المنيا

١١. حرب، سحر محمد محمد(٢٠١٦م):رؤية مقترحة لتطوير الدور المجتمعي لعضو هيئة التدريس الجامعى الفلسطينى لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،العدد١٧٥، مايو،ص ١٠١-١٢٨

١٢. عبد العزيز، هاشم فتح الله عبد الرحمن (٢٠٢٣م): المواطنة الرقمية: مدخلا لبيئة تعليمية رقمية امنة، مجلة ابداعات تربوية ، عدد٢٦، يوليو ، ص ٥٩-١٠٦

١٣. زايد ، غادة عبد الفتاح(٢٠١٧م): قاعلية استخدام محرر ريب التشاركي قي تنمية الأمن الفكري و التعايش مع الأخر لدى طلاب كلية التربية قسم التاريخ ، مجلة كلية التربية قسم التاريخ ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،كلية التربية ، جامعة عين شمس، المجلد ٢، العدد(٩٧)،ابريل ،ص ١٠٤٨-١٠٩٠

١٤. ــــــــــــ (٢٠٢١):برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التغير المفاهيمي لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية وتنمية أبعاد الأمن المجتمعي لدى طلاب شعبة التاريخ في كليات التربية و تأثيره على اتجاهاتهم، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٣ ،المجلد٤٥ ،اكتوبر، ص٣٥. ٨٥

١٥. سلام ، عازة محمد(٢٠١٧):التماسك الاجتماعي ودور التربية في تدعيمه خبرات عالمية ، المؤتمر العلمي الثالث (التربية و التماسك المجتمعي) ، لجنة التربية بالمجلس الاعلى للثقافة ، كلية التربية ، جامعة المنيا

١٦. سليمان ، هناء إبراهيم إبراهيم(٢٠٢٠): التربية على المواطنة الرقمية : ضرورة لمواجهة التطرف الفكري: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية ، جامعة دمياط،مجلة كلية التربية ،جامعة بورسعيد، العدد ٣٢، اكتوبر، ص٢٦٦-٣٤٤

١٧عبد الله ،ايمان احمد خميس(٢٠٢١):واقع دور التعليم الثانوي في تدعيم التماسك المجتمعي لدى طلابه الثقافة و التنمية، جمعية الثقافة من اجل التنمية، ديسمبر،، ع ١٧١،ص ٧٧- ٩٨

١٨. عبد القوى، حنان عبد العزيز(٢٠١٦) : المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر ،مجلة البحث العلمي في التربية ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،المجلد ٥ ،العدد١٧ ،ص ٤٨٧- ٤٤٠

١٩. فرغلي، امل محمد أحمد السيد (٢٠١٥م): تطوير مناهج التاريخ في ضوء متطلبات أبعاد الأمن المجتمعي و الوعي بها و أثره في تنمية المهارات الاجتماعية و الإنتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية،جامعة عين شمس

٢٠. محروس،غادة كمال(٢٠١٨ م): قياس مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بمهارات موثوقية المعلومات و الاتصالات الرقمية،مجلة البحث العلمي في التربية ،المجلد٥ ،العدد١٩ ،كلية البنات للاداب و العلوم و التربية، جامعة عين شمس،ص٥١٥ – ٥٤٧ .

٢١. محمود،رانيا سليمان ابو المعاطي(٢٠٢٤):فاعلية برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٢. يونس ، إدريس سلطان صالح(٢٠١٧): تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء ابعاد التماسك الاجتماعي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع٨٧، يناير،ص ١٦٩ – ١٩٦

٢٣-Al-Attar, Reem H. (2019) ; The effectiveness of using scenario-based learning strategy in developing EFL eleventh graders, speaking and prospective thinking skills., A thesis Submitted to the faculty of education in partial fulfillment of the requirements for the master degree in education, faculty of education , the Islamic university of Gaza

٢٤- Al-Zahrani, Abdulrahman (2015) : " Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvementin the Internet Society among Higher Education Students", International Education Studies ,Canadian Center of Science and Education; Vol. 8, No. 12

٢٥- Dedebali, N. C., & Dasdemir, I. (2019). Social studies teacher candidates' perception of digital citizenship, International Journal of Educational Methodology, Vol.5, No.3.

٢٦- ERDEM, Cahit& KOÇYĠĞĠT, Mehmet (2019): " Exploring Undergraduates' Digital Citizenship Levels: Adaptation of the Digital Citizenship Scale to Turkish ", Malaysian Online Journal of Educational Technology, Vol. 7, Issue 3.

٢٧- Elsayed , Rehab Abdallah(2018): The Effectiveness of Dialogic Teaching in Developing Historical and Linguistic Thinking Skills for Student-Teachers of English and Histor, Journal of the Faculty of Education, Publisher: Assiut University - College of Education vol34, no11, nov. p1-43

٢٨- Farah, Muhammad Abd Al-Hakim (2020 AD):-Pre-Service Teachers' Reflection on Teaching English forYoung Learners Course and their Perspectives towardsMeeting the 21st Century Skills at Hebron University ,Mutah University for Research and Studies, Human Science

٢٩-HassanRabhi Mahdy (2017):The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to some variables, Faclty of Education Al- Aqsa Universitys Series, Vol. 35, pp. 1,13-48

٣٠- Hassan,dan, Hassan (2013): Developing An-qlyticutl Framework on Social Cohesion ,in Singapore,Working Paper, NO16,November- Kiruba, J. C., Sreelekha, B., Mahendra, J., Aruna, S., & George, R. K. (2018). Effectiveness of training program on thinking skills among adolescent girls. International Journal of Scientific Research, 7(1),pp20-49

31- Jane, Pickard Alison ;Pat Gannon-Leary ;Lynne Coventry .(2015).Users' trust in information resources in the Web environment: a status report. Technica Report. JISC, London.